

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2020

نضج الأنا و علاقته بمستوى الطموح

دراسة لعينة من عمال قطاع الصحة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة: علم النفس. تخصص: علم النفس العيادي.

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- د. أسماء ابراهيمي.

إعداد الطالبات:

- أحلام دهمش.

- مريم لمونس.

- أمال شنان.

السنة الجامعية: 20120 - 2021م



شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكُمْ لَنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

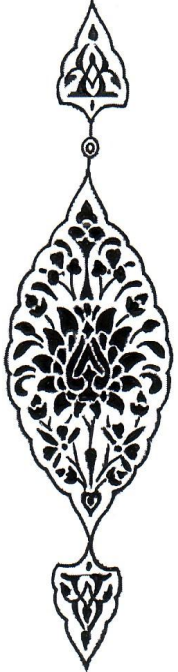
الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السموات والأرض وملء ما بينها وملء ما شاء من شيء بعد الصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

شكرا لله أولا وأخيرا فهو الذي أعاننا على إكمال هذه الدراسة، وبعد ذلك يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا المشرفة "ابراهيمى أسماء" على جهدها ومتابعتها التي لولاها لما تمكنا من انجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء .

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة

فهرس

المحتويات



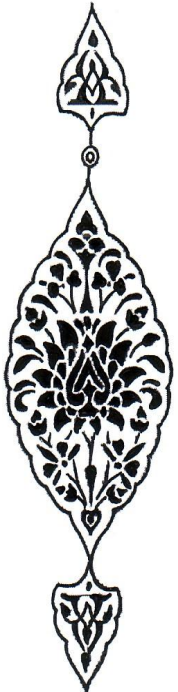


إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
الفصل الأول :الاطار العام للدراسة	
03	1- الإشكالية
03	2- فرضيات الدراسة
03	3- أهمية الدراسة
04	4- أهداف الدراسة
04	5- أسباب اختيار الموضوع
05	6- تحديد المفاهيم
05	7- الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني : قوة الأنا	
11	تمهيد:
12	1- نشأة مفهوم قوة الأنا
13	2- الفرق بين الأنا ومفهوم الذات
14	3- النظريات المفسرة لقوة الأنا
18	4- الخصائص الرئيسية للأنا
18	5- وظيفة الأنا
19	6- آليات الأنا الدفاعية
23	خلاصة
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
25	تمهيد
26	1- تعريف مستوى الطموح
27	2. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
30	3- نمو مستوى الطموح



30	4- أساليب قياس مستوى الطموح
32	5 - سمات الشخص الطموح
35	خلاصة
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
37	تمهيد
38	1- منهج الدراسة
39	2- مجتمع عينة الدراسة
39	3- عينة الدراسة الاساسية
40	4- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكموترية
41	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
45	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
47	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
48	نتائج الدراسة
49	الاقتراحات و التوصيات
51	خاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمة





مقدمة:

بما ان الفرد هو محور هذه العمليات والانعكاسات لما لشخصيته من وقع كبير في السلوك الانساني وفي حالة تعرض الانسان الى بعض الضغوطات والصدمات والمشاكل الاجتماعية من توتر وقلق وتراكم الاحباطات وعدم الاشباع المستمر يجعل الجهاز النفسي في حالة صراع بين مكوناته ومن اهمها الانا باعتباره المي ازن المعدل بين هذه القوى المتناقضة والمتضاربة في مدى تحقيق الاشباع فقد تنحى هذه الشخصية منحى الاضطراب الذي قد يصل الى المرض النفسي، ولتجنب هذه النتيجة يبقى الفرد دائما في محاولة مستمرة لتقوية الانا ومن اهمية هذا المحدد في الشخصية لاعتبارها حجر اساس في الصحة النفسية ومدى تأثير حدث الطلاق على نفسية المرأة المطلقة خاصة وذلك الدراسة معرفة مستوى قوة الأنا لديها.

وبذلك يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد حيث انه من أهم الأبعاد في الشخصية, وذلك لأنه يعد مؤشر التميز و يوضع أسلوب تعامل الفرد مع نفسه و البيئة و مع المجتمع الذي يعيش فيه.

أن مستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة و يختلف اللاعبون في مستوى طموحهم فمنهم ذو طموح مرتفع و منهم ذو طموح منخفض حيث تلعب الظروف المحيطة بالفرد دورا مهما في ذلك , إن مستوى الطموح لدى الفرد مرتبط بإمكاناته الشخصية فكلما كان مستوى الطموح قريبا من هذه الإمكانيات كلما كان الفرد قريبا من الإرتان الإنفعالي) .

الفصل الأول الافتتاحي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

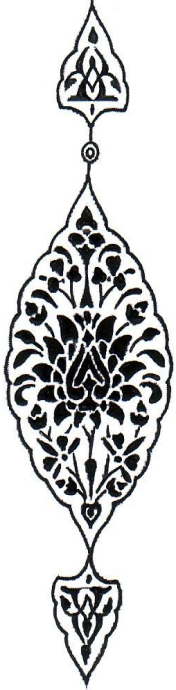
3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة





1- الإشكالية :

تختلف قناعة الموظف بقدراته من موظف لآخر، حيث تلعب ثقة العامل بقدراته دورا كبيرا في تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى زيادة فعاليته، للعمل الجاد للوصول لما يطمح له في مساره الوظيفي، فالموظف يرى بعين المستقبل الوظائف التي يمكن أن يصل إليها وما تحققه هذه الوظائف من امتيازات ومركز مرموق يعمل من اجل زيادة مهارته و تطوير ذاته وزيادة فاعليتها

حيث تلعب قوة الأنا دورا مهما في النجاح، فتوقعات الموظف لسلوكه وثقته بقدراته يؤدي الى نجاح في ما يريد وتجنب الفشل فيقوم باختيار السليم للأنشطة التي توصله للهدف بأقل جهد وأحسن اداء ومواجهة الصعوبات وانجاز السلوك المطلوب للمهمة، فإذا اراد النجاح في مساره الوظيفي فما عليه إلا أن تكون له قوة أنا مرتفعة و هذا طبعا يرجع الى نسبة الطموح لديه، أي الطموح عنصر مهم للوصول للأهداف المسطرة والمرسومة للموظف. إن قوة أنا ومستوى الطموح يلعبان دورا هاما النجاح في المسار الوظيفي فانخفاضهما يجعل الموظف يبقى في مكانه من بداية عمله الى اخر يوم بالعمل دون أن يحقق اي نجاح بالعمل او يشعر برضى على ما قدمه في مساره الوظيفي، أي هناك علاقة بين هذه المتغيرات، ولمعرفة نوع وطبيعة العلاقة بين كل من قوة الانا ومستوى الطموح وفاعلية الذات قمنا بهذه الدراسة لدى العاملين بقطاع الصحة، ومنه نطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام:

هل هناك علاقة بين نضج الانا و مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة؟

التساؤلات الفرعية:

✓ ما مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة

✓ ما مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

➤ هناك علاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

الفرضيات الجزئية:

➤ مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة

➤ مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:



- ✓ تحاول الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح.
- ✓ تحاول الدراسة التعرف على الفروق بين الموظفين في نضج الانا و مستوى الطموح.
- ✓ نتائج الدراسة الحالية ستساهم في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع كظاهرة نفسية ليست مدروسة من قبل في مجتمعنا.
- ✓ قد يساعد هذا البحث في إعطاء أفكار جديدة يمكن للدارسين والباحثين العمل عليها والتطرق لجوانب جديدة في هذه الدراسات.
- ✓ مساهمة هذه الدراسة في تنمية وزيادة المادة المتاحة في المكتبة، حيث هذه الدراسة تطرقت لموضوع حديث وجديد

4- أهداف الدراسة:

- ✓ يهدف البحث التعرف على نضج الأنا وعلاقته بمستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة
- ✓ إبراز أهمية نضج الأنا في مستوى الطموح.
- ✓ تهدف الدراسة لإبراز مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة
- ✓ تهدف الدراسة لإبراز مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1- قوة الأنا :

➤ التعريف الاصطلاحي:

هي كفاية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف في الشخصية ، متضمنا كذلك كفاية الوظائف الجسمية وكفاية الوظائف العقلية وكفاية الوظائف الانفعالية وكفاية الوظائف الاجتماعية وكفاية الوظائف الخلقية وكفاية الاستجابة للمثيرات الداخلية (الصادرة عن الهو أو الأنا العليا)، وكفاية الاستجابة للمثيرات الخارجية (الصادرة عن العالم الخارجي)، والكافيات الشخصية وكفاية الوظائف المتعلقة بتقدير الذات (حمدان فضة، 2000، ص161)

➤ التعريف الإجرائي:

مدى فعالية وكفاءة الفرد على مواجهة الواقع وتحدياته باستخدام مهاراته المعرفية والسلوكية وذلك حسبما يقيسه مقياس قوة الأنا.



2- مستوى الطموح

➤ التعريف الاصطلاحي:

يعرف على أنه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه (عبد المجيد، 2012: ص 38).

➤ التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج في مقياس مستوى الطموح .

6- الدراسات السابقة:

1- الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح

الدراسة الأولى :

دراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي . 2012 دلال يوسفى ، 160 تلميذ .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وكذا مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين (علمي وأدبي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد " معوض وعبد العظيم".

وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- مستوى طموح عالي بمتوسط حسابي قدره 56، 59.

- وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح.

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح.

- عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح.

الدراسة الثانية:

دراسة المستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة . 2005-

توفيق محمد توفيق بشير، 390 طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى الجامعة الإسلامية بغزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما

تم استخدام استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المتعدد من إعداد "جاري هارس" واستبيان مستوى الطموح من "إعداد كامليا عبد الفتاح".

قد أسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

- يوجد مستوى مرتفع للطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة

0.05.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عن مستوى

دلالة 0.05

الدراسة الثالثة:

القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدى طلاب

المرحلة الثانوية بالسودان. 1981- إبراهيم نور الهادي، 500 طالبا وطالبة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من مستوى الطموح،

الذكور، الإناث، والاتزان الانفعالي والسيطرة والحساسية والتحرر والاكتفاء الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية

بمحافظة الجزيرة بالسودان واستخدم الباحث في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري من إعداد فؤاد أبو

حطب وعبد الله سليمان، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كامليا عبد الفتاح ومقياس الذكور

الإناث (من قائمة الشخصية المتعدد الأوجه) من إعداد عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل، لويس

مليكة واختبار الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيرى والأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (t) و تحليل التباين المزدوج ومعامل ارتباط بيرسون.

قد أسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري ومستوى الطموح، والذكور والإناث، والاتزان

الانفعالي والسيطرة والحساسية والتحرر والاكتفاء الذاتي لدى الذكور والإناث، كما بينت الدراسة أن التفاعل بين

الجنس والقدرة على التفكير الابتكاري لا تؤثر في مستوى الطموح، فضلا عن وجود فروق جوهرية دالة بين

الجنسين في مستوى الطموح والحساسية لدى الإناث.



2- الدراسات المتعلقة بقوة الأنا

الدراسة الأولى:

دراسة أحمد بوعين (2015): بعنوان " قوة الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي وتقدير الذات وبعض

المتغيرات الديموغرافية لدى جرحى ثورة السابع عشر من فبراير"

هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف مستويات قوة الأنا والتوافق النفسي وتقدير الذات وعلاقة قوة الأنا بالتوافق النفسي وتقدير الذات لدى جرحى ثورة السابع عشر من فبراير وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية (العمر ، ومستوي التعليم).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من " 100 " جريح من جرحى ثورة السابع عشر من فبراير بمدينة بنغازي وضواحيها ، والمسجلين بمكتب رعاية شؤون الجرحى بمدينة بنغازي . وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

شملت أدوات الدراسة مقياس قوة الأنا من أعداد كفاي (1982) ، ومقياس التوافق النفسي الذي أعدته شقير (2003) ، ومقياس تقدير الذات لهلمريش وآخرين ، ترجمة وإعداد محمد (1991)، وقد تم التأكد من الخصائص القياسية (السيكومترية) لهذه الأدوات خلال الدراسة الاستطلاعية (ن-60).

التكشف التحليلات الإحصائية على النتائج التالية:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا بين متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ، والفروق لصالح عينة الدراسة ، بمستوى دلالة 0.01.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ، والفروق لصالح عينة الدراسة ، بمستوى دلالة 0.01

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ، والفروق لصالح عينة الدراسة ، بمستوى دلالة 0.01

• وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قوة الأنا والتوافق النفسي لدى جرحى ثورة السابع عشر من فبراير (ر=0.29، الدلالة = 0.01) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قوة الأنا وتقدير الذات لدى جرحى ثورة السابع عشر من فبراير (ر = 0.28، الدلالة = 0.01) ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى جرحى ثورة السابع عشر من فبراير (ر=0.27، الدلالة = 0.01)

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي فئتي العمر (30-18 و 45-31) لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس قوة الأنا، لصالح الفئة العمرية (31-45)، بمستوى دلالة 0.01



✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي فئتي العمر (18-30 و 31 و

45) لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي. • عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي فئتي العمر (18-30 و 31-45) لدى أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات. . أما بالنسبة لنتائج الفروق في قوة الأنا والتوافق النفسي وتقدير الذات وفقا لمستوي التعليم (ابتدائي ثانوي جامعي) واعتمادا على دلالة تحليل التباين الأحادي ، فإن المقارنات البعدية الزوجية قد وضحت ما يلي:

لا توجد فروق دلالة إحصائية في قوة الأنا بين ذوي التعليم الابتدائي وذوي التعليم

الثانوي ، أما الفروق بين ذوي التعليم الابتدائي وذوي التعليم الجامعي ، وكذلك الفروق بين ذوي التعليم الثانوي وذوي التعليم الجامعي، فقد كانت دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 وكان كلاهما لصالح ذوي التعليم الجامعي.

• وعن المقارنات البعدية للفروق في التوافق النفسي وفق مستوى التعليم ، كان هناك فرق دال لصالح ذوي التعليم الجامعي عند مستوى

0.05 سواء في حال المقارنه بذوي التعليم الابتدائي أو الثانوي. . وفي سياق الفروق في تقدير الذات وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى

0.05 أيضا لصالح ذوي التعليم الجامعي سواء كانت المقارنه بذوي التعليم الابتدائي أو ذوي التعليم الثانوي.

الدراسة الثانية:

دراسة فاطمة أبو شامة (2012): بعنوان " قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة.

حيث طبقت الباحثة مقياس قوة الأنا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة على عينة متكونة من (100) امرأة مقسمة إلى مجموعتين (50) امرأة عاملة و (50) امرأة غير عاملة معتمدة المنهج الوصفي الملائم لمثل هذه الدراسات كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المرأة العاملة والمرأة غير العاملة على مقياس قوة الأنا عند مستوى الدلالة (0.05) و (0.01) و

(0.001)، لصالح المرأة العاملة.

✓ وجود ارتباط دال إحصائية بين مقياس قوة الأنا و مقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة .



✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة والمرأة غير العاملة على مقياس أحداث الحياة اليومية الضاغطة عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المرأة العاملة.

الدراسة الثالثة:

دراسة هدى الشميمري (1996) : بعنوان " قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة (قوة الأنا) لدى الفتيات الجانحات على المقياس المعد لذلك ومعرفة الفروق في قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لديهن.

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دارستها معتمدة على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضها مثل المتوسطات واختبار (ت) وتحليل التباين أحادي الاتجاه حيث طبقت مقياس بارون لقوة الأنا واختبار رافن للذكاء ، ومقياس الاتجاهات الوالدية على عينة مكونة من (120) فتاة ، (60) منها من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات و (60) من الفتيات العاديات من مدارس مكة المكرمة كعينة مقارنة.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قوة الأنا بين النزيلات والعاديات لصالح العاديات.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات في قوة الأنا تبعا للسن ومستوى الذكاء.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات في قوة الأنا بين ذوات التعليم المتوسط والابتدائي في صالح ذوات التعليم المتوسط.

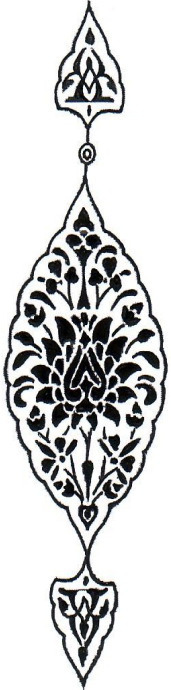
✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات في قوة الأنا بين ذوات الاتجاهات الوالدية (الوالد/الوالدة المنخفضة والمتوسطة لصالح ذوات الاتجاهات الوالدية (الوالد الوالدة المنخفضة).

الفصل الثاني

قوة الأنا

تمهيد:

- 1- نشأة مفهوم قوة الأنا
- 2- الفرق بين الأنا ومفهوم الذات
- 3- النظريات المفسرة لقوة الأنا
- 4- الخصائص الرئيسية للأنا
- 5- وظيفة الأنا
- 6- آليات الأنا الدفاعية



تمهيد:

ان الشخصية من المحاور الأساسية التي يعتمد عليها المنظرين في علم النفس في تفسير السلوك وقدرة الفرد على التوافق الذاتي و الاجتماعي وفق المحيط الذي ينتمي اليه .
ورغم تعدد واختلاف النظريات ووجهات النظر باختلاف المنظرين إلا أنهم لم يختلفوا في أهمية دور مكونات الشخصية على رأسهم "الأنا" باعتباره الواعي و المدرك والضابط والمنظم للجهاز النفسي وماله من قيمة في تحقيق التوافق النفسي .
حيث سنتطرق في هذا الفصل مفهوم قوة الانا وخصائصه، وفق بعض النظريات المفسرة لذلك .

1- نشأة مفهوم قوة الأنا:

يتطلب وصف قوة الأنا البدء بالإشارة إلى الأنا ووظائفها مروراً بالمسميات المتعددة لها للوصول إلى الجذور التي يمتد منها مفهوم قوة الأنا.

ينظر العديد من علماء النفس إلى الشخصية على أنها تحتوي على ثلاث أبعاد أو نظم وهذه الأبعاد ليست أجزاء منفصلة وهي مكونات الجهاز النفسي وفق افتراض فرويد بأن الجهاز النفسي يتكون من الهو والأنا والأنا الأعلى. (النفيعي، 1992، ص 21)

الهو: هو ذلك القسم من الجهاز النفسي الذي يحوي كل ما هو موروث وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن، وهو يحوي الغرائز التي تنبعث من البدن، كما يحوي العمليات النفسية المكتوبة التي فصلتها المقاومة عن الأنا.

الأنا الأعلى: هو ذلك الأثر الذي يبقى في النفس من فترة الطفولة الطويلة التي يعيش فيها الطفل معتمداً على والديه وخاضعاً لأوامرها ونواهيها. (فرويد، 1982: ص 16-17)

الأنا: هو الحاكم العقلاني للشخصية وله دور كبير في توجيه السلوك وهو يحتوي على ذكاء الفرد وقدرته الإدراكية. (ربيع، 2013: ص 194)

وكان فرويد أول من تناول مفهوم الأنا ضمن مكونات الجهاز النفسي للشخصية، حيث اعتبر أن الأنا مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة، والمتكفل بالمدافع عن الشخصية، وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع ولذلك فهو منفذ الشخصية ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات والتوافق الاجتماعي (مرسي، 1997: 114) وعليه إن استطاعت الأنا القيام بوظائفها والعمل على التكيف مع البيئة الخارجية، والرغبات الداخلية للفرد فهي سوية وقوية وتنمو نمواً سليماً، ولقد اتخذ الباحثون هذه المتطلبات أساساً فسروا من خلاله ما أطلقوا عليه مصطلح قوة الأنا (عودة، 2002: ص 76)

ويرجع الفضل إلى أيزنك الذي استنبط مفهوم قوة الأنا من سلسلة دراساته العملية في الشخصية خصوصاً ما يتعلق بالجانب المزاجي والانفعالي منها (موسى وأبوناهية، دس: 51).

وقد أسهمت الدراسات العملية التي قام بها كاتل، التي توصل من خلالها إلى وجود عدد من المحاور الأساسية للشخصية، والكشف عن وجود عامل قوة الأنا في مقابل الميل العصبي، كواحد من ستة عشر عاملاً، تشكل في مجموعها السمات الأولية للشخصية وهذه العوامل ثنائية القطب، ونظراً لتعدد الأبحاث تعددت مسميات بعد قوة الأنا فأطلق عليه أيزنك وكاتل بعد الاتزان الانفعالي، وآخرون أطلقوا عليه الثبات الانفعالي أو

حسن التوافق أو الاتزان في مقابل عدم الثبات الانفعالي أو سوء التوافق (هول وليندزي، 607 - 608)
1978:

وسمة قوة الأنا هي نسبية يمكن أن تتحقق لدى الفرد بدرجة ما، ومن الممكن أن تنخفض فينحدر الفرد إلى المرض النفسي (عودة، 2002: 70) فهي ترتبط بمستوى الإدراك والتوافق أي أنها ترتبط بالنواحي العقلية والشعورية وتنعكس على السلوك.

2- الفرق بين الأنا ومفهوم الذات:

كثيرا ما يخلط الباحثون بين مفهوم الأنا و مفهوم الذات، فبعض الباحثين فرق بين المفهومين وبعضهم من استخدم المفهومين مترادفين، فمنهم من استخدم الأنا على أنها مجموع العمليات النفسية، بينما مفهوم الذات ما يكونه الفرد عن نفسه من مفهومات مختلفة، وهناك آراء مختلفة عن تعريفات الذات والأنا، ولا يوجد إتفاق عام على إستخدام مفهوم معين بين الباحثين، حيث أشارت (الشميمري، 1996: 18)، أن الأنا وفقا لمفهوم التحليل النفسي هي مجموع عمليات الإدراك والتفكير والتذكر المسئولة عن العمل من أجل إشباع إستجابة البواعث الداخلية، والذات هي الأساليب التي يستجيب بها الفرد لنفسه، والذات تحتوي على أربعة جوانب وهي: كيف يدرك الفرد نفسه، ما يعتقد عنه نفسه، كيف يقيم نفسه، مجموعة الأساليب المختلفة التي يستخدمها الفرد لتعزيز نفسه والدفاع عنها.

وأشار (هول وليندزي، 1978: 605) أن بعض الباحثين ومعظم التحليليين استخدموا مصطلح الذات ليشير إلى مفهوم الأنا والذات " الأنا " كبناء ترتبط بمجموعة من العمليات الوظيفية لتنظيم الحياة وتحقيق التكيف وأنها نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والإدراك وهي المنطقة الشعورية من الشخصية التي تحاول التعبير عن رغبات الذات الدنيا وإشباعها وإشعارها بالرضا في ضوء عاملين هما، الواقع الخارجي للإنسان من عادات وتقاليد ، وما تشمل عليه الذات من مكونات عقائدية وقيمية، ومفهوم الذات لديهم هو المجموع الكلي ، لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أنه له، جسده، وسماته وقدراته ، وممتلكاته المادية ، وأسرته ، أصدقائه ، وأعدائه ، وهواياته .

من خلال ما سبق يبدو لنا أن مفهومي الأنا والذات مرتبطين ومكملين لبعضهما حيث أن الأنا هي مجموع العمليات الإدراكية والمشرفة على الحركة والإرادة ، وأن الذات هي الأساليب التي يستجيب بها لنفسه، فهناك تفاعلا بين الأنا والذات لتنظيم اشباع حاجات الفرد في ضوء الواقع الخارجي ومعتقدات الفرد وقيمه وهذا التفاعل يؤدي إلى تنظيم عمليات التوافق وإنجاز الصحة النفسية، ولذلك تميل الباحثة إلى استخدام الأنا والذات

كمترادفين وتعني بهما قوة الإرادة والشخصية التي تحدد السلوك السليم والتوافق الجيد. (مرفت، 2010: ص 19-20)

3- النظريات المفسرة لقوة الأنا:

3-1 نظرية عوامل الشخصية (ريموند كاتل):

تعد طريقة كاتل في دراسة الشخصية طريقة متعمقة ولكن يشوبها شيء من الغموض يصعب فهمها حتى لو درست من أغلب علماء النفس، حيث يؤكد على أنه لا ينبغي لعلم النفس أن يتعد عن الموضوعية الإحصائية إن أراد أن يكون علما ناضجا، لذلك فقد أسس أبحاثه على تقنية التحليل العاملي. وباستخدام هذه التقنية حدد كاتل 16 سمة مصدرية مستخرجة من قائمة ألبرت للسمات حيث أعد مقياس للشخصية يقيس هذه السمات المصدرية يعرف باسم اختبار عوامل الشخصية الستة عشر. وتتخلص هذه العوامل من حيث كونها سمات أساسية للشخصية في:

- ✓ التعاطف في مقابل الجفاء
- ✓ الذكاء .
- ✓ قوة الأنا أو الثبات الانفعالي .
- ✓ السيطرة في مقابل الخضوع .
- ✓ الاندفاع في مقابل التروي .
- ✓ قوة الأنا الأعلى .
- ✓ الجرأة في مقابل الحياء .
- ✓ الطراوة مقابل الصلابة .
- ✓ الارتياب أو الشك مقابل التقبل .
- ✓ الرومانتيكية (التخيل مقابل الواقعية) .
- ✓ الدهاء مقابل السذاجة .
- ✓ عدم الأمان مقابل الاطمئنان أو (الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس) .
- ✓ المحافظة في مقابل الراديكالية .
- ✓ كفاية الذات في مقابل الافتقار إلى التصرف .
- ✓ قوة اعتبار الذات في مقابل ضعف اعتبار الذات .
- ✓ التوتر في مقابل الاسترخاء (عبد الرحمن، 1998: 485-512) .

أما العامل الذي يهمننا في دراستنا الحالية فهو قوة الأنا أو (الثبات الانفعالي) الذي يرى كاتل بأنه يرتبط بقدرة الفرد على التحكم في دوافعه وأن يظل هادئ الطباع وثابت انفعالية أو يتعامل بواقعية مع مشاكله ويشير إلى زيادة قوة الأنا كلما اكتشف الإنسان منافذ أكثر نجاحاً للتعبير عن طاقاته.

في حين يتصف ذوو الدرجة المنخفضة كما جاء في نظرية فرويد باحتمالية الوقوع فريسة للمرض النفسي وخاصة القلق، كما أنهم أشخاص تقهرهم ضغوط الحياة، حيث لاحظ كاتل وآخرون (1970) وكارسون وأوديل (1972) أن نتائج العلاج النفسي تكون محدودة في حالة انخفاض درجة هذه السمة

كما حاول قياس إلى أي مدى تتحد السمات المصدرية السابقة بالعوامل المؤثرة على نمو الشخصية وتوصل إلى أن أنماط السلوك الوادي والترتيب الميلادي والجنس هي عوامل مؤثرة على قوة الأنا. (عبد الرحمن، 1998: 498)

2-3 نظرية جيلفورد:

جيلفورد من أهم وأنشط الباحثين الذين تناول دراسة الشخصية بسماحتها وأبعادها، إذا كان كاتل أول من استخدم التحليل العاملي في دراستها فقد سار جيلفورد (1956) على نفس النهج فاعتمد التحليل العاملي لاستخراج العوامل الأساسية للشخصية، ونتيجة التحليل عاملي شامل عام (1956) قام به جيلفورد توصل إلى ما يسمى بمسح جيلفورد زريممان للمزاج ويشتمل هذا المسح على ثلاثة عشر عاملاً تمثل وجهة نظر جيلفورد الأخيرة للعوامل الأساسية للشخصية وهذه العوامل وهي ثنائية القطب هي: (عبد الخالق، 1987: 163)

✓ النشاط العام . السيطرة .

✓ الذكورة مقابل الأنوثة .

✓ الثقة بالنفس

✓ مقابل مشاعر النقص

✓ الطمأنينة (راحة البال) مقابل العصبية .

✓ الاجتماعية . التأملية . الاكتئاب .

✓ الاستقرار مقابل الدورية .

✓ الكبح مقابل الانطلاق والتهوينية .

✓ الموضوعية . الوداعة . التعاون والتسامح .

ويرى عبد الخالق أن العوامل الأربعة وهي الثقة بالنفس، الطمأنينة، الاكتئاب، الاستقرار أنها تدور حول المضمون نفسه عبر بعد ثنائي القطب يجمع بين العصابية

مقابل الثبات الانفعالي وهذا ما يذكره آيزنك نتيجة لدراسات عديدة. (عبد الخالق 1987، -166)

3-3 نظرية آيزنك:

يفضل آيزنك التعامل مع العوامل ذات الرتبة الراقية، حيث يحدد نتيجة لبحوثه خمسة عوامل راقية ذات أهمية كبيرة في وصف الشخصية وهي:

الانبساط: وهو عامل ثنائي القطب يقابل بين الانبساط والانطواء، وهذا هو المحور الذي ينتظم ظواهر السلوك من حيث ما تعرضه من مظاهر تذبذب بين الاندفاع أو الكف، وما تعرضه من ميل الشخص إلى التعلق بقيم مستمدة من العالم الخارجي أو من العالم الداخلي.

عامل العصائية/الاتزان الانفعالي وهو: "عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي وبين اختلال هذا التوافق أو العصائية " والعصائية ليست هي العصاب بل الاستعداد للإصابة به عند توفر مشروط الانعصاب الضغوط والمواقف العصيبة).

عامل الذهانية: وهو عامل استخرجه آيزنك عام (1961) خلال تحليله لمحككات تميز بين ثلاث مجموعات من المفحوصين (الأسياء، الفصامين ومرضى الهوس) على الترتيب، وينظم هذا العامل ظواهر السلوك من حيث مطابقتها للواقع المحيط بالذات ويربط بين ظواهر مثل الهلاوس والتوهيمات، مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية كما في حالات البلادة الانفعالية على محور واحد، بحيث تكون أقرب إلى قطب السواء أو إلى الاختلال. (سويف، 1962: ص 13)

الذكاء: ويمثل القدرة العامة أو العامل العام في نظرية سييرمان.

المحافظة مقابل التقدمية أو التحرر: وهو العامل الأساسي في الاتجاهات. (عبد الخالق، 1987: 181)

3-4 نظرية سيكولوجية الأنا:

يعتقد أصحاب سيكولوجيا الأنا (هارتمان، هورني، اريكسون، سوليفان وآخرون) أن الأنا تستمد طاقتها وقوتها من مصادر خاصة بها ولا تعتمد على طاقة الهي كما يعتقد فرويد. (الخطيب، 1998: 210)

وقد اهتمت هذه المجموعة وهم من مفكري المنظور السيكودينامي بأعمال فرويد الأخيرة وركزوا بصفة خاصة على الدور المركب للأنا في الشخصية وعلى الرغم من أن هؤلاء العلماء لم يقللوا من أهمية الغرائز ولم يرفضوا فكرة الطبيعة الحتمية للسلوك فإن أعمالهم تمثل انتقالاً من الاهتمامات الفرويدية الأولية إلى جوانب أخرى من الشخصية فاهتموا بالأنا أكثر من الهو وبالعمليات الثانوية أكثر من العمليات الأولية كما أن التفكير الجديد بين هذه المجموعة نظر إلى الأنا بشكل يختلف عن نظرة فرويد له باعتباره قوة مكبوتة، وعارض هؤلاء العلماء وبخاصة " هارتمن هذا الرأي المحدود للأداء الوظيفي للأنا، وبيّنوا أن الأنا لا يهتم فقط بمجرد ضبط الدوافع الغريزية وإنما له

دور تكيفي نشط، في حين اعتبروا أن الهو يرتبط بمبدأ اللذة، واعتبروا أن الأنا يتطور بشكل مستقل عن الهو وأن لديه وظائفه المستقلة.

كذلك تعتبر النظرية التي طورها إيركسون " امتدادا مهما للفكر الخاص بسيكولوجية الأنا، فقد اعتبر أن الدراما الرئيسية للتطور هي تكوين " هوية الأنا ego identity " وهي إحساس بالذات متكامل ومستقل وفريد، وهوية الأنا نتاج ما أطلق عليه

أيركسون " التطور الاجتماعي النفسي " الذي يحدث من خلال سلسلة من المراحل الزمنية. (علي، 1995: 109-111)

وقد أحدثت نظرية سيكولوجية الأنا من خلال تركيزها على الجوانب التكاملية والتكيفية في الشخصية تغيرات راديكالية في الفكر التحليلي النفسي الفرويدي تلخصت فيما يلي:

أ- من الاهتمام بحل الصراع إلى الاهتمام بحل الأزمة:

بينما اهتمت النظرية التحليلية الكلاسيكية أساسيا بالصراعات النابعة من التوترات الغريزية ركزت سيكولوجية الأنا اهتماما على أنواع أخرى من الصراع تسبب مشاكل الأنا وبخاصة أزمت النمو التي تظهر عندما ينتهي تناسب النماذج التكيفية المبكرة مع ظروف النضج الجديدة والتوقعات الاجتماعية المرتبطة بها.

ب- من الاهتمام بالوظائف الدفاعية إلى الاهتمام بالتكيف:

فلقد أتاح الاهتمام المبكر بالوظائف الدفاعية للأنا الذي نبع من الاهتمام التحليلي الفرويدي بالباثولوجيا المرض مجالا أوسع لمنظري سيكولوجية الأنا لكي ينظر إلى الأنا باعتباره يهتم بحل مشاكل التكيف الذي تشكل الوظائف الدفاعية جانب واحد فقط من جوانبه.

ج- من التركيز على الدوافع الغريزية إلى تنوع الدوافع:

فرغم أن نظرية سيكولوجية الأنا لم تعمل أو تنكر دور الدوافع الغريزية والعدوانية في الدفاعية فإنها اعترفت بوجود دوافع أخرى غير غريزية فنظرية سيكولوجية الأنا ترفض نظرية الليبدو ولكنها حاولت أن تصل إلى مفهوم أكثر شمولاً عن الدفاعية يتم النظر من خلاله إلى الجنس والعدوان على أن لها أهمية رئيسية ولكنها ليست أهمية مطلقة أو جيدة.

د- من إعطاء الأولوية لتفسير الرغبات اللاشعورية إلى إعطاء اهتمام مماثل لتفسير الجوانب الشعورية:

فبينما ركزت النظرية الكلاسيكية للتحليل النفسي على تفسير الرغبات الشعورية ذات الطبيعة الجنسية في المقام الأول في أصول المرض النفسي فان نظرية سيكولوجية الأنا سمحت بتقدير المعنى أو الدلالة السببية للشعور

وللحالات العاطفية التي يمكن النظر إليها على أنها محددات السلوك في حد ذاتها . (علي، 1995: 113-

(114)

4- الخصائص الرئيسية للأنا:

يسيطر الأنا على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة التكوين بين الإدراك الحسي والفعل العضلي كما يقوم بمهمة حفظ الذات وهو يؤدي إلى هذه المهمة لأن يتعلم معالجة المثيرات الخارجية فيدخر خبرات تتعلق بها في الذاكرة و بتفادي المثيرات المفرطة في القوة بالهرب ويستقبل المثيرات المعتدلة بالتكيف وهو يتعلم أخيرا تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليه بالنفع ففي الداخل اتجاه الهو يكتسب السيادة على مطالب الدوافع الغريزية بان يقرر ما إذا كان يجب السماح لها بالإشباع أو إرجاء هذا الإشباع الأحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي أو قمع تنبهاً أصلا وهو في أفعاله خاضع الاعتبار التوترات التي يحدثها المنبهات القائمة فيه فيستشعر ارتفاعها ألما وانخفاضها لذة فمن المحتمل أن ما يستشعره من لذة وألم ليس بالدرجة المطلقة لهذه التوترات بل هذه شيء مرده إلى إيقاع تغييرها والانا يسعى وراء اللذة وتجنب الألم والزيادة المترتبة فيه يستجاب لها بنذير القلق والمناسبة التي يحدث فيها سواء كانت تهدده من الخارج أو من الداخل تسمى خطرا وبين الحين يفقد الأنا صلة بالعالم الخارجي ويعود إلى حالة النوم حيث يحدث في تنظيمه تغييرات بعيدة المدى ويمكن أن نستنتج من حالة النوم هذا التنظيم ما هو إلا توزيع معين للطاقة النفسي. (فرويد، 2000: 2)

ويحكم الأنا مبدأ الواقع بدلا من مبدأ اللذة يعني ما هو موجود بالفعل وهدف مبدأ الواقع تصريف الطاقة إلى حين اكتشاف الموضوع الذي يرضى الحاجة أو إنتاجه كان يتعلم الطفل كيف يميز الطعام وكيف يكف عن الغداء إلى أن يوضع في فمه الشيء المختار وإلا فإنه سيعاني بعض التجارب المؤلمة وإرجاء الفعل يعني أن على الأنا احتمال التوتر إلى أن يكون في أماكن تصريفه مناسبة من صور السلوك، وقيام مبدأ الواقع لا يعني التخلي عن مبدأ اللذة وإنما يعلق مبدأ اللذة مؤقتا من اجل مبدأ الواقع ولا يلبث مبدأ الواقع أن يقود إلى اللذة وان كان على الشخص أن يحتل بعض الضيق وهو يبحث عن الواقع.

5- وظيفة الأنا:

التحليل النفسي يعزو كل ما يقوم به الشخص من سلوك إلى " الأنا" ، فهو الذي يتكفل بحل صراعات الشخصية وتحقيق توافقها مع البيئة، أي هو المسؤول عن كل ما تقوم به الشخصية من سلوك، وإذا كانت هناك قوى تدفعه أو توجهه (كالواقع والهو والأنا الأعلى)، لذا فإن كل ما يقوم به الشخص هو من وظائف الأنا . (عبدالقادر طه وآخرون، دت: 485)

وقد تناول العديد من العلماء وظائف الأنا النفسية من عدة زوايا ومنها:

- الأنا تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة التكوينية بين الإدراك الحسي والفعل العضلي. تقوم بحفظ الذات، وهي تؤدي هذه المهمة عبر تعلم التعامل مع المشيرات الخارجية وتتعلم الأنا تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليها بالنفع.
- تقرر ما إذا كان يجب السماح بإشباع الحاجات أو إرجاء هذا الإشباع إلى أحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي، أو قمع تنبيهات تلك الدوافع.
- الارتفاع بالعمليات التي تجري في الهو إلى مستوى دينامي أعلى وربما يتم ذلك بتحويل الطاقة المتحركة بحرية إلى طاقة مقيدة.
- تتكفل بحل الصراعات الشخصية وتحقيق توافقها مع البيئة أي هي المسئولة عن كل ما تقوم به الشخصية من سلوك.
- تمثل الموجه الأساسي للشخصية وتعطي الأسلوب والطريقة التي تتم فيها عملية الإشباع.
- التحكم فيما ينبغي إدراكه أو فعله، بتوجيه الأنشطة وجدولتها للدوافع تبعاً لأهميتها.
- تعديل مستوى التطلع بما يتفق مع الإمكانيات الفعلية.
- تسعى أساساً إلى تحقيق الذات.
- تحقق الاتزان النفسي للفرد وتساعد على مواجهة وتحمل إحباطات الحياة وضغوطها. (أحمد بوعين،

(2015: 18)

6-آليات الأنا الدفاعية:

تواجه الأنا ألونة من التهديد وأشكالا من الأخطار تثير القلق والاضطراب ، تحاول السيطرة عليها بطرق حل المشكلات واقعية ، وقد تصطنع أساليب من قبل إنكار الحقيقة أو تشويهها ، وهذه الأساليب هي الحيل الدفاعية وسنعرضها بإيجاز فيما يلي :

1-6 التعويض:

هو عملية تقوم فيها الأنا بنقل دافع أو رغبة مرتبطة بموضوع معين إلى موضوع آخر، فقد يكون الشخص راغبة في إشباع جوعه عن طريق تناول طعام معين يجد في البحث عنة فلا يجده ، فيضطر إلى نقل هذه الرغبة إلى نوع آخر متوافر من الطعام يتناوله لإزالة جوعه ، وتقوم الأنا بعملية التعويض هذه غالبية على مستوى لاشعوري كما في الهفوات والأحلام والأمراض النفسية ، وأحيانا أخرى على مستوى شعوري كما في المثال السابق.

6-2 الإنكار:

يستلزم الصراع النفسي وجود قوتين متصارعتين ، لذا فأن الشخص الذي يريد أن ينكر أمرا نراه يحاول أن يغفل عن إحدى هذه القوى التي تشارك في الصراع ، وقد يصل به الأمر أن يتصورها غير موجودة. وهو الإنكار اللاشعوري للواقع المؤلم أو المسبب للقلق، وذلك برفض إدراكه أو موجهته ويبدو الفرد شأنه شأن النعام يدفن رأسه في الرمال، وهو حيلة تعبر بوضوح عن الهروبية ، ويعد الإنكار صورة من صور الانسحاب التي تستخدمها الأنا لكي تجعل صاحبها يلوذ بنفسه فينكر الحقيقة دفعة للخطر. (زهران، 2005: 43)

6-3 التقمص (التوحد):

هو أن يجمع الفرد ويستعير ويتبني وينسب إلى نفسه ما في غيره من صفات مرغوبة ، ويشكل نفسه على غرار شخص آخر يتجلى بهذه الصفات ، أي أن الفرد يتوحد أو يندمج في شخصية شخص آخر أو جماعة أخرى بها صفات مرغوبة لا توجد لدى الفرد ، وهكذا نجد أن التقمص فيه تسليم ضمني بالنقص ، وأنة تكميل للنقص. (زهران، 2005: 39)

6-4 الإسقاط:

وهو قيام الشخص يعزو سماته الشخصية غير المرغوبة إلى غيره من الأشخاص أو الهيئات ، حيث يقوم بالصاق رغباته وعيوبه بالآخرين فأحيانا قد تدعي الفتاة أن الشبان يراقبونها وهي في الحقيقة تعبر عن رغبتها هي لا عن حقيقة واقعة، والدولة قد تحشد القوات على حدود الدولة الأخرى وتعلن أن تلك الدولة الأخرى هي التي تحشد قواتها على حدودها. عن الدوافع والإسقاط طريقة يستخدمها المعالج النفسي والمحلل النفسي للكشف الحفية لدى الفرد. (عويضة، 1996: 21)

6-5 التبرير:

تسمى هذه الحالة أحيانا " زملة العنب المر" وهي في الحقيقة مثال لخداع النفس إذ نحاول إيجاد أعداء لنواحي قصورنا كالقول بأن المذاكرة الكثيرة تؤذي العينين حين لا تكون مغرقا بالقراءة. (عويضة، 1996: 22) والتبرير من أهم العمليات اللاشعورية ذلك لأنه يكاد يتداخل في كل عملية لاشعورية أخرى، وبعبارة أخرى التبرير عملية تدفع المرء دون شعور منه إلى تكوين أسباب لا حقيقة لها يدافع بها عن عمل أو فكرة دفعة إليها اللاشعور في الواقع. (الخازن، ب ت: 123)

6-6 النكوص:

قد يصل الفرد إلى مرحلة من النمو ثم يتراجع بسبب الخوف إلى مرحلة سابقة عليها، فالشخص الذي يتعرض للآلام من العالم الخارجي ينكص إلى عالمه الخاص وأحلامه بل قد ينكص الأسوياء أحيانا كما يحدث

حين يقضم الإنسان أظافره نتيجة لقلق أو إحباط، والطفل قد ينكص إلى التبول اللاإرادي حين يولد له أخ جديد. (جابر، 1990: 39)

وهو التراجع في وجهة الضغوط النفسية إلى مرحلة سابقة من النمو . فعندما يعجز الشخص الراشد عن إيجاد طريقة ملائمة للسلوك والتصرف المقبول فإنه ينفجر في نوبة غضب.

6-7 الكبت:

حيلة دفاعية تستخدمها الأنا لمنع الأفكار المثيرة للقلق من الوصول إلى الشعور وقد تكون هذه الأفكار جزءاً من الهو وفي هذه الحالة يطلق علي الكبت (كبت أصيل بدائي) وقد تكون ذكريات لخبرات مؤلمة حدثت خلال حياة الفرد ويطلق عليها في هذه الحالة (كبت عادي) وفي الحالتين تعمل الأنا علي إبقاء الأفكار المثيرة للقلق في اللاشعور باستخدام شحنات مضادة كلما هددت هذه الأفكار باتخاذ طريقها نحو الشعور . (جابر،

1990: 36)

6-8 الإعلاء:

عندما يعاق تحقيق رغبة الفرد فإنه قد يلجأ إلى أن يسلك سلوكاً مماثلاً ولكن في اتجاه آخر حتى يشبع هذه الرغبة ، فعندما يفشل الطالب في أن يكون طيباً فإنه قد يلجأ في إعلاء رغبته بالعمل في مجالات أخرى مساعدة الطبيب (كالتدريب، العلاج الطبيعي، الصيدلة، العمل الاجتماعي الطبي). (عويضة، 1996: 21)

6-9 الإبدال أو الإحالة:

هو إعادة توجيه الانفعالات المحبوسة نحو أشخاص أو موضوعات أو أفكار غير الأشخاص أو الموضوعات الأصلية الحقيقية التي سببت الانفعال وعادة ما يكون هدفاً آمناً من الهدف الأصلي ويتم الإبدال أو الإزاحة بسبب قوة المصدر الأصلي وعدم تمكن الفرد من التعامل معه مباشرة فمن يجبط من رئيسه قد ينزل العقاب بأحد أفراد أسرته والطالب الذي يعاقب من مدرسه فيقوم بإيقاع العقاب على أخيه الأصغر منه. (لبد، 2013: 21)

6-10 أحلام اليقظة:

تعتبر الأحلام إحدى الوسائل الأساسية التي يلجأ إليها الفرد لإشباع دوافعه التي تلح على طلب الإشباع خاصة إذا كان هذا الإشباع مستحيلًا في عالم الواقع ففي الأحلام يرى الفرد دوافعه وقد تحققت في صورة حدث يتم أو خيرة يعيشها في الحلم، أما في أحلام اليقظة فهي ضرب من الخيال يلجأ إليه الفرد، والوظيفة الأساسية

لأحلام اليقظة هي وسيلة دفاعية تحقق في الخيال ما لم يستطع الفرد تحقيقه في الواقع وهي ترتبط مباشرة بكمية الإحباط التي يواجهها الفرد (أبو سكران، 2009: 52)

خلاصة :

تمثل قوة الأنا ركن استراتيجي وهام في شخصية الفرد حيث يعتبر المنظم الأساسي بين أركان الجهاز النفسي حيث يتكفل بالدفء عن الشخصية ضد الاحباطات والصراعات بين اقطابه وتبرز قوته وتماسكه في قدرته على أداء وظائفه وتحقيق مستوى من التوافق الذي يكون جوهر الصحة النفسية.

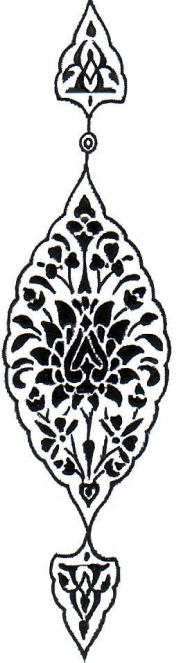
الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

- 1- تعريف مستوى الطموح
2. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- 3- نمو مستوى الطموح
- 4- أساليب قياس مستوى الطموح
- 5 - سمات الشخص الطموح

خلاصة



تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبياً، حيث حظي باهتمام كبير من جانب الباحثين والمشتغلين في جانب علم النفس، إذ يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد والجماعة وذلك من منطلق أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في إنتاجية الفرد وإنجازاته فهو يدفع الفرد إلى بذل أقصى ما لديه للارتقاء بمكانته الاجتماعية والاقتصادية، ولأجل هذه الأهمية التي حظي بها هذا المفهوم فإننا سنحاول دراسته من جميع جوانبه، بداية بطرح أهم تعاريفه حسب ما جاء به المختصون في هذا المجال متبوعة بتعقيب على التعاريف التي تم طرحها، وبعدها سرد أهم النظريات التي فسرت مستوى الطموح، ثم نمو مستوى الطموح وأساليب قياسه، والسمات التي يتميز بها الشخص الطموح و أخيراً مستوى الطموح لدى المرأة وهذا ما سنتناوله بنوع من التفصيل في محتوى هذا الفصل

1- تعريف مستوى الطموح:

1.1 التعريف اللغوي لمستوى الطموح:

لم تختلف مجموعة المعاجم والمناجد والقواميس حول التعريف اللغوي لمستوى الطموح حيث ورد في معجم (لسان العرب على النحو التالي:

- خر طموح الموج أي مارتفع الموج، وطم تصرة يطمح لهما أي رفقه، ورجل طما أي بعيد الطرف، وطمما البصر أي طموحه ممزقة (إبن منظور، 1975: ص 537).

2.1 التعريف الإصطلاحي لمستوى الطموح:

تعددت التعاريف لمستوى الطموح واختلفت باختلاف توجهات العلماء والباحثين، وفي الآتي بعض التعاريف الخاصة بمستوى الطموح:

1-2-1 تعريف هوب (Hoppe, 1930):

عرف مستوى الطموح على أنه أهداف الشخص أو غاياته أو ماينتظر منه القيام به في مهمة معينة (سهير، 1999: ص 182).

1-2-2 تعريف كيرت ليفين (Kurt levvin, 1948): يرى أن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق (جمال الدين، 2002: ص 21).

1-2-3 تعريف مورتون دوتش (M.Deutsch , 1954): هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي يتحقق عنده الأهداف الممكنة (كاميليا، 1984: ص 9).

1-2-4 تعريف كاميليا عبد الفتاح: تعرفه على أنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (كاميليا، 1961، ص 44).

5-2-1 تعريف راجح: يعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية (راجع، 1973:ص 129).

6-2-1 تعريف رزوق أسعد: عرفه بأنه إطار مرجعي ينطوي على احترام الذات وتقديرها، أو يمكن اعتباره بمثابة معيار أو مقياس نسبي للمرء بالاستناد إليه أن يشعر بنجاحه أو فشله أو أن يقدر هذا النجاح أو الفشل (أسعد، 1979:ص 287).

يتضح من خلال ما تم طرحه مسبقاً من تعاريف مستوى الطموح أنه هناك اختلاف كبير في وجهات نظر العلماء والباحثين حول هذا المفهوم ولم يحدد مفهومه بوضوح، باستثناء تعريف الباحثة كاميليا عبد الفتاح والتي اعتبرته استعداداً عاماً و صفة سلوكية ثابتة ثباتاً نسبياً، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من عادات وأساليب سلوكية، كما تتأثر بالمواقف والظروف، وفي ضوء ماتقدم تم الأخذ بتعريف كاميليا عبد الفتاح " والذي تمثل في أن مستوى الطموح " سمة ثابتة ثباتاً نسبياً، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها "، وتم الأخذ بتعريف كاميليا عبد الفتاح " لأنه يرتبط بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو مقياس مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، كما أنه أكثر التعريفات شمولية وأقربها إلى الواقعية، ويركز على الإطار المرجعي الذي ينتمي إليه الفرد ويؤكد على مبدأ الفروق الفردية عند الأفراد في مستوى الطموح.

2. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن بينها الآتي:

1-2 نظرية كيرت ليفين Kurt Lewin (نظرية المجال):

يذكر ليفين (Levin) عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال لأن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعليم في المدرسة، وقد أجملها فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والافتخار بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح درجات، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة، بحيث يحدد الهدف، ويعبئ

قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عال أو راق (رمزية، 1990:ص 327).

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي الوحيدة التي تعرضت لتفسيره مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال (كاميليا، 1984:ص15).

كما يرى ليفين بأن هناك عدة عوامل تعتبر قوى دافعة وتؤثر في مستوى الطموح وهي:

- ❖ عامل النضج: أي أن الشخص الأكثر نضجا يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين عدة وسائل متاحة.
- ❖ عامل مستوى الزملاء: فمعرفة الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أهداف أفضل.
- ❖ عامل القدرة العقلية: كلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة (نظمية، 1993، ص 80).
- ❖ عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، وأما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا لجودة الأداء ومنه إعاقة الإبداع (نظال، 2003:ص32).
- ❖ عامل القوى الاجتماعية والمنافسة: فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو نزاع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.
- ❖ عامل القوى الانفعالية: وتمثل الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الطيبة بالآخرين وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل، وكل ذلك يعتبر سياق ارتفاع مستوى الطموح، أما إذا حصل العكس فإن ذلك يؤدي إلى كراهيته لذلك العمل أو عدم اهتمامه به، وبالتالي إنقاص المستوى طموحه (توفيق، 2005:ص35).

2-2 نظرية إسكالونا Escalona (نظرية القيمة الذاتية للهدف):

قدمت إسكالونا هذه النظرية (1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، و تقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

❖ ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

❖ ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة. - الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً عن

المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً .

وتقول إسكالونا أن هناك فروقاً كبيرة جداً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، ويتحكم فيهم لتجنب الفشل والبحث عن النجاح فبعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (كاميليا، 1990، ص48).

3-2 نظرية ألفريد آدلر Alfred Adler:

يعتبر آدلر من التحليليين الجدد، وهو من تلاميذ فرويد "Freud" ولكنه انشق عنه الاختلافه معه في الرأي، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، ومن الأفكار التي يؤمن بها آدلر هي أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضاً عن مشاعر النقص، ولقد أصبحت فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة، ومما أكد عليه آدلر أهمية العلاقات الاجتماعية، وأهمية الحاضر بدلاً من أهمية الماضي (عبد الرحمان، 2004: ص 101).

كما يرى أن الإنسان كائن اجتماعي، قادراً على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أينما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية وأنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، واستخدم عدة مفاهيم من بينها (نظمية، 1993: ص114):

- الذات الخلاقة وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار وتحقيق أسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته.
- الكفاح في سبيل التفوق: وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التناؤم والتفاؤل.
- الأهداف النهائية، حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية التي لا يضع فيها الفرد اعتباراً لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقديره لذاته.
- ويشير إلى أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعتبر غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وأن الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد (نظمية، 1993، ص114).

3- نمو مستوى الطموح:

تري الباحثة فليز (Feliz, 1937) أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائياً مع الإنسان منذ الصغر وقد أطلقت عليه مصطلح الطموح الأولي حيث ترى أن وصول الطفل لتحقيق ما يرغب فيه دون مساعدة أحد، هي آخر مرحلة من نمو مستوى الطموح وهذا ما اعتبرته طموحاً مبدئياً (كاميليا، 1984: ص 15).

وقد توصلت إلى هذا من خلال دراستها لنشاط أطفال الحضانة الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات والذين يبدون رفضهم لمساعدة أي فرد في ارتداء ملابسهم، واعتبرت نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياساً للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى لدى الأطفال بسن الستين، بعد ذلك قامت بتدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى، وهذا ما يدل على أن مستوى الطموح عند الأفراد يختلف من فرد لآخر، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ في أشياء، فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها، فكلما كان الفرد أكثر نضجاً، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات (رمزية، 1990: ص 328).

أما ليفين (Levvin) فقد استخلص من أبحاثه أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى، حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جلب قطعة من الملابس أو ما شابه ذلك من السلوكيات التي يحاول فيها الاعتماد على نفسه عبر المحاولات المتكررة دلائل على بزوغ مستوى الطموح، أو الأرضية أو الأساس الذي يقوم عليه مستوى الطموح الناضج وهذا النمو من السلوك قد أسمته فليز (Feliz) الطموح المبدئي (كاميليا، 1990: ص 14).

4- أساليب قياس مستوى الطموح:

لقد اهتم الباحثون بدراسة مستوى الطموح وتناولوه من نواحي مختلفة محاولين فهم العوامل الدينامية التي وراء ارتفاعه وخفضه وقد ترتب عن ذلك اهتمام الدارسين بتطوير قياس مستوى الطموح للوصول إلى أساليب أكثر دقة وأكثر موضوعية، وأول بداية لقياسه كانت عن طريق إجراء التجارب العملية التي يشجع استخدامها في معامل علم النفس التجريبي، لكن هذا الأسلوب لقي اعتراضات كثيرة والتي أدت إلى ظهور أسلوب آخر وهو الإستبيان، وفيما يلي عرض لهذين الأسلوبين بالشرح والتفصيل .

4-1 أسلوب التجارب المعملية:

إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين، والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل، ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها؟ ثم تدون إجابته، وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة، ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي تحصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي، وهناك مقياس مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بالفرق الأداء الفعلي والحكم عليه بعد الأداء، حيث تطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم النفس المحاولة، ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم (عبد ربه، 2010: ص 86).

ومن عيوب الأسلوب المعملية أنه يعتمد على القدرة والتدريب، فالشخص الذي يملك قدرة معينة يكون أدائه أفضل وأكبر من الذي لا يملك هذه القدرة وهنا لا يتضح لنا مستوى الطموح جيدا، كما أن المواقف الاصطناعية التجريبية خالية من الدافعية والإثارة، وبالتالي قد لا تثير بعض الأشخاص، ويكون أدائهم ضعيفا، ونحكم عليهم بضعف مستوى طموحهم، بينما قد يكونون على العكس من ذلك (كمال، 1984: ص 202).

4-2 الأسلوب السيكمومتري:

لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى القياس عبر المواقف الحياتية كما فعل تشايلد (Tchayled, 1954) لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا، حيث يعتمد الأسلوب السيكمومتري على الاستبيانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته، وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا (كاميليا، 1975: ص 49).

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقياس لمستوى الطموح منهم وورل (Worral, 1959) والذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة، منهم أيضا هيلر وميللر (heler et millur, 1971) حيث قاما

بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة الكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدها، وعلى مستوى الباحثين العرب، فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح) والذي يتكون من (79) فقرة تمثل سبعة أبعاد هي: النظرة إلى الحياة، تحديد الأهداف، والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس لتحمل المسؤولية و الرضا والتسليم

بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ، ثم قام السيد عبد العالي ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له ست عشرة فقرة، ثم تبعمهم العديد من الباحثين العرب في إبداع و تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح من بينهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية (أبوزايد، 1999: ص 20).

5 - سمات الشخص الطموح:

توجد عدة سمات يتميز بها الشخص الطموح من بينها ما يلي:

- ✓ الإنسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وإمكاناته وليس على حساب الآخرين .
- ✓ الإنسان الطموح يؤمن بأن كلما بذل مزيدا من الجهد وعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان هذا سببا للنجاح، والحظ ليس عاملا أساسيا في النجاح وأيضا الإنسان الطموح.
- ✓ هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها للظروف.
- ✓ الإنسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا لتطوير نفسه وأيضا يتحمل الخطوات التي يقوم بها وما يتخذه من قرارات وأيضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح.
- ✓ يعمل الإنسان الطموح على خلق الفرص التي تساعد على التقدم والرقى ولا ينتظر حدوث هذه الفرص التي قد تحتاج لزمن طويل.
- ✓ الإنسان الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعا للنجاح وهو لا يتوقع أن يحصل نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها.
- ✓ يؤمن الشخص الطموح بأن الجهد والمثابرة يساعده على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها (أولغا، 2002: ص 79).

6- مستوى الطموح لدى المرأة العاملة:

إن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بفكرة المرء عن نفسه واحترامه لها وبمكائنه الاجتماعية ورغبته في أن ينال احترام جماعة، فإذا ما أفلح في الوصول إليها زاد اعتباره وتقديره واحترامه.

والمرأة قد حققت لها مكانا في المجتمع وخبرت مواقف النجاح والتقدم وانفتح أمامها حيز الحركة، وهذا كله أدى إلى تحقيق طموحها ورفع مستواها، مما يترتب عليه بالضرورة تحقيق مزيد من الاتزان النفسي والصحة النفسية وتكوين مفهوم سوي عن الذات وعلاقتها بنفسها وبالآخرين (كاميليا، 1990: ص 153).

وقد بينت الدراسات في موضوع مستوى الطموح أنه يرفع نتيجة عوامل مختلفة يمكن تطبيقها بالنسبة للمرأة في العوامل التالية :

- التشجيع والثناء .
- خبرات النجاح.
- اتساع حيز الحركة.

1- التشجيع ومستوى الطموح عند المرأة العاملة:

من المعروف في دراسات مستوى الطموح أن التشجيع من شأنه أن يرفع مستوى الطموح، ومن هنا نرى أن تشجيع المجتمع النشاط المرأة خارج المنزل يؤدي إلى انفتاح حيز الحركة أمامها وبالتالي ارتفاع طموحها، وكذلك دفعها لتحقيق إمكانياتها يساعد في رفع مستوى طموحها وبالتالي تحقيق مزيد من الصحة النفسية (كاميليا، 1990: ص 154).

2- خبرات النجاح في حياة المرأة العاملة :

بينت التجارب التي أجريت في موضوع مستوى الطموح أن النجاح من شأنه أن يرفع مستوى الطموح، وفيما يتعلق بموضوع المرأة العاملة نستطيع أن نتعرف على مدى الارتفاع في مستوى طموحها عن طريق دراسة ما أحرزته من نجاح موضوعي في العمل، فالمرأة عندما أتاحت لها فرصة التعليم والتعلم ونجحت فيهما ازداد إقبالها عليهما وبالتالي على العمل، على اعتبار أن التعلم مرحلة تمهيدية للعمل، وهذا يعني أن نجاحها في التعليم رفع من مستوى طموحها (كاميليا، 1990: ص 154).

3- إتساع حيز الحركة للمرأة العاملة ومستوى الطموح: بينت دراسات

علم النفس الاجتماعي في موضوع مرونة المجال وعلاقته بارتفاع مستوى الطموح، وخاصة دراسات كيرت ليفين " و"جولد " و اكانل " أنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالا مرنا أي قليل الحواجز والعقبات مادية كانت أو ثقافية أمام إشباع حاجات الأفراد، كلما كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة الشخص ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه (كاميليا، 1990: ص 155).

النشاط المرأة خارج المنزل يؤدي إلى انفتاح حيز الحركة أمامها وبالتالي ارتفاع طموحها، وكذلك دفعها لتحقيق إمكانياتها يساعد في رفع مستوى طموحها وبالتالي تحقيق مزيد من الصحة النفسية (كاميليا، 1990: ص154).

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه مسبقا في هذا الفصل حول موضوع مستوى الطموح، أن هذا الأخير تم تناوله من عدة وجهات نظر أدت إلى اختلاف وتعدد التعريفات والتي بدورها أجمعت على أهميته النفسية والاجتماعية للإنسان، حيث يعتبر من صفات الشخص السوية، وسمة ثابتة تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وينمو مستوى الطموح مع مراحل نمو الفرد فكلما نما وتقدم زاد مستوى الطموح لديه وتطور، وكلما كان أكثر نضجا كلما استطاع تحقيق أهدافه وبرزت سمات الطموح عنده، ولمعرفة مستوى طموح شخص ما يمكننا قياسه من خلال تطبيق أسلوب التجارب المعملية أو الأسلوب السيكمي.

وفي الختام يمكننا القول أن مستوى الطموح لا يزال ميدانا خصبا لدراسات وبحوث مستقبلية، تكشف أكثر عما ينطوي عليه هذا المتغير الهام الذي تتميز به شخصية الإنسان.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

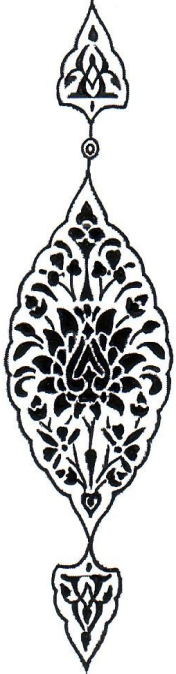
2- مجتمع عينة الدراسة

3- عينة الدراسة الاساسية

4- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة





تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير أو إيجاد علاقة بين متغيرات، لهذا يعتبر الإطار المنهجي من أهم الجوانب التي يعتمد عليها أي باحث لإجراء بحثه العلمي، ويتحدد الإطار المنهجي انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة وعلى الباحث أن يختار ذلك بدقة حتى يستطيع الإجابة عن تساؤلاته، والغرض من هذا الفصل هو الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومحاولة تحليل الفرضيات بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري إذ خصص لعرض الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة المتمثلة في المجال الجغرافي و البشري والزمني، بالإضافة إلى منهج وعينة الدراسة، كما تم التعرض لأدوات جمع البيانات ومختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج.



1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه.

وبهذا تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق النهائي للموضوع وفرضياته وحتى تحدد أنسب الأداة لجمع المعلومات كما تم ذكره سابقا قبل التطبيق الفعلي للأدوات المستعملة في البحث وكان الهدف من دراستنا الاستطلاعية:

الكشف عن العلاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث.
- معرفة ماهية الأدوات والتقنيات المناسبة لإجراء دراستنا.
- مساعدتنا على ضبط فرضيات البحث وما هي التعديلات الواجب إدخالها على هذه الفروض إذا كانت تحتاج إلى تعديلات. واختيار الحالات المناسبة للدراسة.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها لعينة من عمال قطاع الصحة. قصد تحديد الحالات المراد دراستها وإجراء مقابلات قصد تكوين فكرة أولية على الحالات الموجودة ومدى ملائمتها لإغراض هذه الدراسة.

ويعرفها مروان عبد المجيد إبراهيم: "بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى الاستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي." (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 125)

وتعرف: "هي البحوث التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من هذه الجهات، أو عن طريق الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة وهناك عدد من المناهج المتبعة لهذا النوع من البحوث وأهمها المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، دراسة حالة ومسح الاجتماعي." (عامر قنديلجي، 1999، ص 48). وتعرف كذلك: "تلك الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة وهذا النوع من الدراسة يقوم به الباحث عامة عندما يكون ميدان البحث جديدا لم يسبق أن استكشف طريقه باحثون آخرون أو أن مستوى المعلومات عن البحث قليل." (أحمد بدر، 1996، ص 31).



2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة، ولا سيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث المتمكن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه، لأن نتائج البحث وصحتها تقف أساسا على نوعية المنهج المستعمل. (توكي رابع، 1984، ص 131)

ويعرفه عمار بوحوش ومحمود الذنبيات بأنه: "خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة". (عمار بوحوش ومحمود الذنبيات، 1995، ص 11) وهناك من يرى بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة الإكتشاف الحقيقة". (عامر مصباح، 2006، ص 23)

وعليه فإن موضوع البحث وأهدافه هي التي تفرض علينا استخدام منهج دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع، وحتى تتمكن من دراسة موضوعنا دراسة علمية فإن المنهج المتبع يعتبر خطوة ضرورية وهامة ونظرا للطبيعة الدراسة والتي تتمثل في العلاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة ، فإن المنهج الوصفي هو الذي يمكننا من فهم و تفسير هذه الظاهرة، وهو المنهج المناسب والملائم لها والذي يعرف بأنه "الطريقة المنتظمة لدراسة الحقائق الراهنة متعلقة بظاهرة ما أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق معينة وتحليلها وكشف الجوانب التي تحكمها. (توكي رابع، 1990، ص 129)

ويعرف "شحاتة سليمان" المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج وتعميمات عن الظاهرة. (شحاتة سليمان، 2005، ص 337) اتبعنا المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات تصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا و دقيقا الاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة موضوع محل البحث.

3- حدود الدراسة:

في كل دراسة نفسية اجتماعية يجب تحديد المجال الزمني والمكاني والعنصر البشري اعتبارات منهجية ضرورية :

• المجال المكاني:

إن هذا المجال يحدد النطاق المكاني والجغرافي الأجزاء الدراسة أو المجتمع الذي يجري في البحث وقد يتمثل في قرية صغيرة أو كبيرة أو حي من الأحياء السكنية أو في مدينة أو في عدة مدن ويتوقف ذلك على الوقت



والجهد والإمكانيات المتوفرة لدى الباحث (محمد شفيق، 1998، ص 32)، ولقد تم تحديد هذه الدراسة الميدانية من الناحية الجغرافية على عمال قطاع الصحة ولاية المسيلة.

• **المجال الزمني:**

ويعرفه عبد الهادي أحمد الجوهري المجال الزمني للبحث: بأنه تلك الفترة التي قضاها الباحث في إجراء الدراسة الميدانية بدءاً من إعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها حتى التوصل إلى النتائج والتوصيات. (عبد الهادي أحمد الجوهري، 2002، ص 235) وعليه تم تقسيم فترة دراستنا الميدانية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتتمثل هذه المرحلة في إختيار الدراسة الاستطلاعية وبناء الإشكالية ووضع الفرضيات وتحديد الأهمية وأهداف الدراسة وجمع المادة العلمية من التراث النظري وكذا تحديد الإطار المنهجي للدراسة من 2021/04/01 إلى غاية 2021/05/15

المرحلة الثانية: خلال هذه المرحلة تم تطبيق الميداني وجمع المعلومات أو البيانات من المبحوثين وتفرغها وتحليلها وبعدها تم تفرغ البيانات ومناقشة النتائج في المدة المتبقية .

• **المجال البشري:**

ويقصد بالمجال البشري بأنه المجتمع الأصلي للدراسة والذي تم تحديده بأسلوب معين لما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق أهداف الدراسة. (عبد الهادي أحمد الجوهري، 2002، ص 228)، وبحكم أن بحثنا هو دراسة العلاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة في ولاية المسيلة البالغ عددهم إجمالاً 20 عاملاً.

4- مجتمع عينة الدراسة:

إن مجتمع الدراسة أو البحث في العلوم الإنسانية مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات (موريس أنجوس، 2006، ص 197)، تم اختيار مجموعة الدراسة أو عينة حسب طبيعة البحث، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية، إذ أن الطريقة الغرضية المناسبة للتعرف على أنواع معينة من الحالات درستها دراسة معمقة، أما القصدية فيعتمد الباحث لاختياره

حالات معينة لتحقيق الغرض من الدراسة وتتكون مجموعة البحث في هذه الدراسة من 20 عاملاً.

وتعرف العينة القصدية هي تلك العينة التي تم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينيات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 96)

وفي هذا النوع من العينات يقدر الباحث حاجته إلى معلومات معينة ويختار العينة التي تحقق له ما يريد. (محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي، 2002، ص 312)

5- عينة الدراسة الأساسية:

بعد تأكد من صدق وثبات أداة القياس شرع في تطبيق الدراسة الأساسية حيث اشتملت العينة على (20) عامل تم اختيارهم بطريقة قصديه عرضية أي تم انتقائهم بشكل مقصود وتراوح أعمارهم ما بين (20-40) سنة. والجدول التالي توضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الوسيطية (الجنس، السن، الخبرة المهنية)

الجدول (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	50%
انثى	10	50%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الذكور يساوي " 10 " أي بنسبة 50% وعدد الإناث يساوي " 10 " أي بنسبة 50% .

الشكل (01) يوضح نسبة العينة حسب الجنس



الجدول (02) يوضح

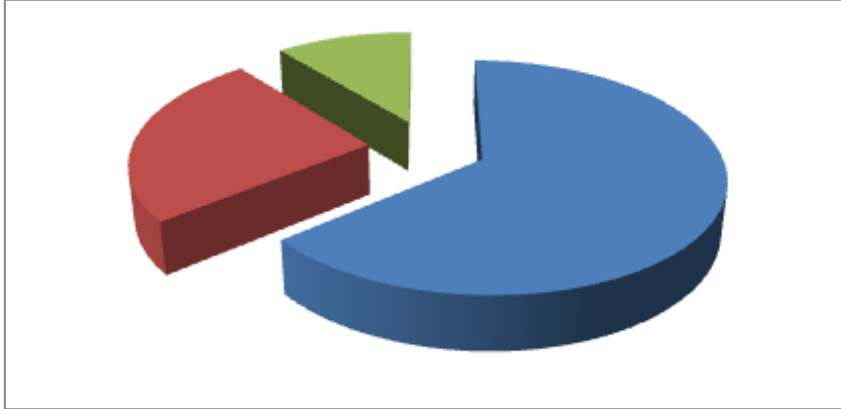
توزيع العينة حسب

السن

السن	العدد	النسبة المئوية
من 30-20	4	20%
من 40-30	6	30%
من 50-40	10	50%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الأسر ذوي السن من (20-30) سنة يساوي " 04 " أي بنسبة 20% والأسر ذوي السن من (30-55) سنة يساوي " 06 " أي بنسبة 30% والأسر ذوي السن من (55-75) سنة يساوي " 10 " أي بنسبة 50% .

الشكل (02) يوضح نسبة العينة حسب السن



الجدول (02)

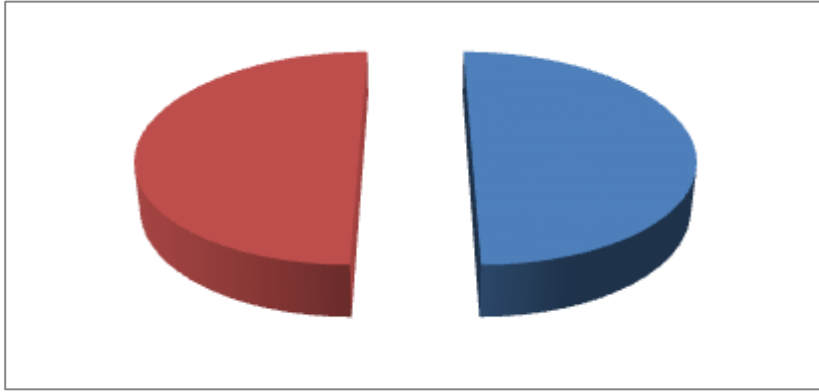
يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
50%	10	من سنة إلى 5 سنوات
50%	10	من 6 إلى 10 سنوات
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن عدد العمال لهم خبرة من سنة إلى 5 سنوات يساوي " 10 " أي بنسبة 50% و العمال لهم خبرة من 6 إلى 10 سنوات يساوي " 10 " أي بنسبة 50% .



الشكل (02) يوضح نسبة العينة حسب الخبرة المهنية



6- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية:

تعتبر أدوات البحث ذات أهمية كبيرة فهي بمثابة مفاتيح يلجأ إليها الباحث لجمع المعلومات التي يستعين بها في دراسته، فلكل بحث أدواته الخاصة التي يعتمد عليها الباحث لتساعده على جمع المعلومات ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التي تحدم موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في مقياسين

- مقياس قوة الانا

- مقياس مستوى الطموح

9-الخصائص السيكمترية للمقياسين:

الثبات: الثبات أن الاختبار يحقق نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف أكثر من مرة، ويتم التعرف على ثبات الاختبار باستخدام أساليب إحصائية عديدة، أهمها وأكثرها استخداما هي طريقة إعادة الاختبار ، تضيف اليلي السيد فرحات "أن الثبات هو درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها. و استخدم الباحث معامل الثبات الفا كرونباخ حيث قام الباحث بالختيار عينة مكونة من 20 عامل.

الصدق: يعني أن يكون الاختبار صادقا في قياس ما وضع من أجله، ويعتبر معامل صدق الاختبار أحد المعايير العلمية الهامة التي يجب أن يتأكد منها واضع الاختبار، فصدق الاختبار هو مقدرة على قياس ما وضع من أجله.

ويمكن حساب صدق الاختبار من الثبات، وذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الإختبار وثباته لأن كل اختبار صادق هو بالضرورة ثابت، وذلك بتطبيق القانون الآتي:



المقاييس	الصدق	الثبات عن طريقة ألفا كرونباخ	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
قوة الأنا	0.87	0.76	18	0.05	دال
مستوى الطموح	0.85	0.73			دال

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات والنسب المئوية .
- 2- المتوسطات الحسابية .
- 3- الانحرافات المعيارية.
- 4- T- test



خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك حصر المجتمع الدراسة الاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصها السيكومترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات، التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل اللاحق.

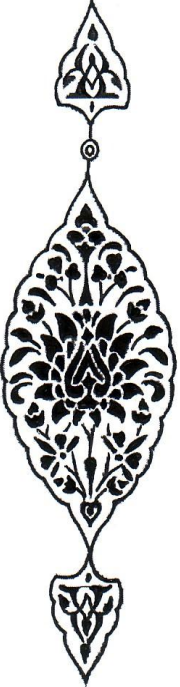
الفصل الخامس النتائج

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- نتائج الدراسة

- الاقتراحات و التوصيات





عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة

الجدول رقم: (05) يمثل نتائج العلاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة

المتغيرات	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	t.test	ملاحظة
قوة الأنا ، مستوى الطموح	20	19	155.64	34.675	0.01	28.170	توجد علاقة

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن قيمة "ت" T 28.170 هي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01، و درجة حرية (19)، و بالتالي توجد علاقة، حيث كانت هذه العلاقة دالة من جهة المتوسط الافتراضي الذي يقدر ب 17.5

وعليه فإنه توجد علاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

➤ الجدول رقم (04) يوضح مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	مستوى نضج الأنا
0.05	112	1.66	5.07	80.80	20	مستوى نضج الأنا

يظهر هذا الجدول مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة، بحيث نلاحظ أن قيمة المتوسط

الحسابي ب 80.80. والانحراف المعياري و المقدرة، هذا ويتضح من خلال الجدول أن قيمة اختبار "ت"

المحسوبة تساوي (1.66) عند درجة حرية (112) بمستوى دلالة (0.05) وهي دالة.



3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم (05) يوضح مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	
0.05	112	1.77	4.55	42.38	20	مستوى الطموح

يظهر هذا الجدول مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة بحيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي و المقدر ب 42.38 كما نلاحظ في الانحراف المعياري أنه بلغ 4.55 هذا ويتضح من خلال الجدول أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (1.77) عند درجة حرية (112) بمستوى دلالة (0.05) وهي دالة.

الاستنتاج العام:

إن الهدف الرئيسي الذي أردنا الوصول إليه من خلال هذه الدراسة يتمثل في الوقوف التعرف على العلاقة بين نضج الأنا ومستوى الطموح لدى عمال قطاع الصحة، وبعد التحليل وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة تم التوصل إلى التالي:

- هناك علاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة
- يوجد مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة
- يوجد مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

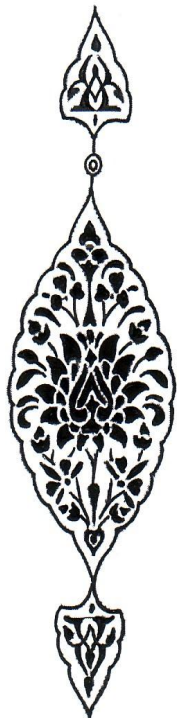


التوصيات و المقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإننا نقترح التوصيات التالية :

- ✓ إجراء دراسات مماثلة تتناول نفس الموضوع محل الدراسة.
- ✓ إن درجة الطموح العالية داخل المؤسسة تؤدي إلى تطوير الجانب النفسي و المهني للموظف التعرف على مستويات الطموح الجماعي داخل المؤسسة
- ✓ دراسات عن قوة الأنا والعوامل المؤثرة فيها لدى العمال
- ✓ ضرورة التعرف على مسببات الطموح داخل المؤسسة.

خاتمة



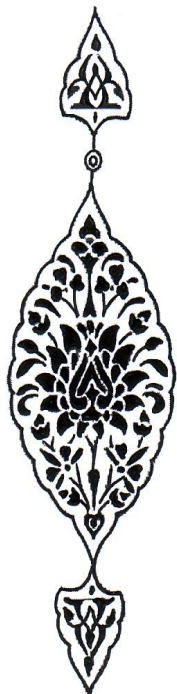


في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإننا نقترح التوصيات التالية :

- إجراء دراسات مماثلة تتناول نفس الموضوع محل الدراسة.
- إن درجة الطموح العالية داخل المؤسسة تؤدي إلى تطوير الجانب النفسي و المهني للموظف التعرف على مستويات الطموح الجماعي داخل المؤسسة
- دراسات عن قوة الأنا والعوامل المؤثرة فيها لدى العمال
- ضرورة التعرف على مسببات الطموح داخل المؤسسة.

قائمة المصادر

والمراجع





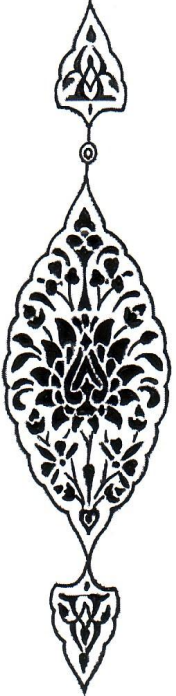
- المصادر والمراجع:

- 1- الخطيب هشام إبراهيم، الزيادي أحمد: الصحة النفسية للطفل، ط1، الدار العلمية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ، (دت).
- 2- الداهري صالح: مبادئ الصحة النفسية، ط1، دار وائل، عمان، 2005 .
- 3- الرفاعي نعيم: الصحة النفسية "دراسة سيكولوجية التكيف"، مطبعة محمد هاشم، مديرية الكتب الجامعية، ط4، 1975 .
- 4- السيد الهابط محمد: التكيف و الصحة النفسية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،(دت) .
- 5- جيل لندنفيلد: تحفيز الذات، ط1، مكتبة جرير، 2004 .
- 6- حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 .
- 7- حسن مصطفى عبد المعطي: علم النفس الإكلينيكي، ط1، دار الملايين، بيروت، 1998 .
- 8- خليفة أحمد أمين و بلولة إبراهيم: بيولوجيا أساسيات الدم ، (دط)، دار الهدى، عين مليلة، (دت) .
- 9- شيلي تايلور: علم النفس الصحي، ط1، دار حامد، عمان، الأردن، 2008 .
- 10- عدنان السباغي: سيكولوجية المرضى المعاقين، (دط)، الشركة المتحدة للطباعة و النشر، دمشق، 1982 .
- 11- محمد عطية هنا: علم النفس الإكلينيكي، (دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980 .
- 12- فهمي مصطفى: الصحة النفسية "دراسة سيكولوجية التوافق"، (دط)، مكتبة الغانجي، القاهرة، 1987 .
- 13- لطفي بركات أحمد: التكيف النفسي الاجتماعي، ط2، دار المريخ الرياضي، السعودية، 1985 .
- 14- مالكزم شوارتز- ترجمة عماد أبو أسعد -: السرطان ما هو؟ أنواعه، محاربه، ط1، دار الهدى، الجزائر، 1999 .
- 15- محمد القذافي رمضان: الصحة النفسية، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998 .
- 16- محمد محمد عويضة كامل: الصحة النفسية في منظور علم النفس، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996 .
- 17- منى حسن: الصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، (دت).



- 18- نور الهدى محمد الجاموس: الاضطرابات النفسية جسمية (السيكوسوماتية)، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2004 .
- 19- الموسوعة العربية العالمية.

ملاحق





المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر انثى

السن:

من 20 - 30 سنة

من 30 - 40 سنة

من 40 - 50 سنة

الخبرة المهنية :

من سنة إلى 5 سنوات

من 6 إلى 10 سنوات



المحور الثاني: مقياس قوة الانا (النضج)

رقم	العبارة	نعم	لا
01	شهيتي للطعام جيدة		
02	أصاب بالإسهال مرة في الشهر أو أكثر.		
03	تنتابني أحيانا نوبات من الضحك والبكاء لا أستطيع مقاومتها		
04	أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل أو مهنة نتيجة عدم انتظام نسبة السكر.		
05	مررت بخبرات في منتهى العجب والغرابة.		
06	تنتابني الحكمة في معظم الوقت.		
07	قليلًا ما ينتابني القلق على صحي.		
08	نومي مضطرب وقلق.		
09	كثيرًا ما أشعر في بعض أجزاء جسمي بما يشبه الاحتراق أو القشعريرة أو الترميل أو التخدير نتيجة ارتفاع نسبة السكر.		
10	من السهل أن أهزم في المناقشة.		
11	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد.		
12	أتردد على أماكن العبادة كل أسبوع تقريبًا.		
13	قابلت مشكلات لم أستطع أن أقرر شيئًا بشأنها لكثرة ما كان لها من حلول.		
14	بعض الناس يصل جبههم للسيطرة إلى درجة أشعر معها برغبة في مخالفتهم حتى ولو كانوا على حق.		
15	كانت صحي في خلال السنوات القليلة الماضية جيدة على وجه العموم.		
16	لم يحدث لي قط أن أعمي علي.		
17	أشعر برغبة في القيام بعمل مثير حين ينتابني السأم أو الملل.		
18	أشعر في معظم الأوقات بضعف عام بسبب السكري.		
19	أحب أن أغازل الجنس الآخر.		
20	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر.		



		غالباً ما أجد نفسي قلقاً على أمر من الأمور.	21
		أحب التحدث في الأمور الجنسية.	22
		أغضب بسهولة ولكن سرعان ما أعود إلى حالتي الطبيعية.	23
		أحلم عادة بأشياء أفضل أن أحتفظ بها لنفسى.	24
		يسىء الآخرون عادة فهم طريقتى فى التصرف.	25
		تصيبني نوبات يتوقف فيها نشاطي ولا أشعر فيها بما يدور حولي بسبب ارتفاع نسبة السكر	26
		يصبح سمعى أحيانا مرهفا لدرجة تضايقنى.	27
		غالباً ما أعبّر الطريق لأتحمشى مقابلة شخص ما.	28
		عندى أفكار غريبة غير عادية.	29
		أجد متعة أحيانا فى إيذاء الأشخاص الذين أحبهم.	30
		لا أحب رؤية النساء وهن يدخن.	31
		أشعر بأننى لا أستطيع أن أخبر أى شخص عن كل ما فى نفسى.	32
		غالباً ما بدت لي خططي مملوءة بالصعاب لدرجة أننى اضطررت إلى التحلى عنها.	34
		إنه لما يسرنى حقاً أن أتغلب على نصاب فى نفس الشيء الذى تخصص فيه.	35
		مرت بي حالات دينية غريبة.	36
		واحد أو أكثر من أفراد أسرتى عصبي جداً.	37
		يجذبني أفراد الجنس الآخر.	3
			8
		كان ولي أمرى) أى أبى أو زوج أمى ... إلخ (شديداً فى معاملته لي أثناء طفولتى.	39
		أعتقد بقيام الأنبياء والرسل بالمعجزات.	40
		أصلى كثيراً.	41
		أشعر بالعطف نحو أولئك الذين يغلب عليهم الاستغراق فى أحزانهم ومتاعبهم.	42
		أخاف أن أجد نفسى فى مكان صغير مغلق خوفاً من غيبوبة السكر.	43



المحور الثالث: مقياس مستوى الطموح

الرقم	العبارة	أوافق	نوعا ما	لا أوافق
01	أميل إلى الاستقرار في عملي و البقاء فيه ولا أتطلع لأخر أرقى منه			
02	أؤمن أن نجاح الإنسان في الحياة يعود لحظه و ليس لجهده			
03	أحب أن أقوم بأعمال أتحمّل فيها المسؤ ولية بمفردى			
04	أثابرو أجهد نفسي في الحصول على عمل جديد أو وظيفة و لا أتوانى حتى يحصل ذلك			
05	أشعر باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودى بسرعة			
06	أشعر أن معلوماى الآن هى أقل مما يجب أن تكون عليه			
07	أعتقد أن مستقبلى محدد و مقدر و لا أستطيع تغي يره			
08	أميل فى الاشتراك فى المناظرات و المسابقات لمنافسة الآخرين و الفوز عليهم			
09	أعتقد أن من الأصلح للفرد أن ينتظر حتى تأتبه الفرصة المناسبة			
10	أثابرو استمر فى الأعمال التى تعترضها صعوبات و عقبات			
11	أقع دائما بما هو مقسوم لى و أرضى به			
12	أثق فى قدراتى على تنفيذ الأعمال التى يعهد بها لى تنفيذها			
13	حينما أقوم بعمل أنفذه وفق خطة محددة و لا أترك ذلك للظروف و المقادير			
14	يتنابنى اليأس إذا سارت الأمور عكس ما أتوقعه من نتيجة			
15	أحاول القيام بعمل الذى فشل غيرى القيام به و التغلب على صعوباته			
16	أحاول أن أحصل على ما حصل عليه الناس البارزون فى المجتمع من مكانة علمية و اجتماعية			
17	أضع لى نفسى خطة أو أسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعى مرموق			



			أعمل للنفوق و النجاح بامتياز في دراستي و ليس مجرد الحصول على النجاح	18
			يصيبني التعب و الملل من مواصلة الأعمال التي اود أن أؤديها أو ألمها	19
			غالباً ما أتولى القيادة في المجموعة في المجموعة التي أعمل معها	20
			أجنب القيام بعمل مشاريع جديدة خشية الفشل فيها	21
			أضع أهدافي بنفسني و لا أنتظر قرارات من شخص آخر	23
			أترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير	24
			أن راض بمعيشتي بوجه عام	25
			إذا قمت بعمل و لم تظهر نتائجه بسرعة ، اتركه و انتقل إلى عمل آخر	26
			حينما أقوم بعمل ما أتوقع أن تكون نتائجه مطابقة لما توقعته	27
			أستمر في العمل الذي عزفت على تنفيذه ، مهما كانت العقبات التي تعترضه	28
			أضجر و أكف عن الاستمرار في العمل إذا لم تظهر نتائجه	29
			أترك العمل الذي فشلت فيه و لا أحاول العودة إليه مرة أخرى	30
			أعتقد أنني أملك من القدرات ما يمكنني أن أقود جماعتي و توجيههم	31



ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قوة الأنا و علاقته بمستوى الطموح المسيلة، معتمدين في ذلك على خطوات المنهج الوصفي وللتوصل إلى النتائج تم تطبيق مقياس قوة الأنا ومستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية على عينة استطلاعية قوامها حيث أسفرت هذه الدراسة على:

-الفرضية العامة:

➤ هناك علاقة بين نضج الأنا و مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

الفرضيات الجزئية:

➤ مستوى نضج الأنا لدى العاملين بقطاع الصحة

مستوى الطموح لدى العاملين بقطاع الصحة

كلمات مفتاحيه : قوة الأنا ، مستوى الطموح.

summary

The current study aimed to identify the level of ego strength and its relationship to the level of ambition carried out, relying on the steps of the descriptive approach and to reach the results was applied to the strength of the ego and the level of ambition among health workers after verifying the characteristics of the sicumtre on a survey sample consisting of the results of this study:

The general hypothesis:

►There is a relationship between ego maturity and the level of ambition of health workers

Partial hypotheses:

•The level of ego maturity of health workers

Level of ambition among health workers

Key words: the power of the ego, the level of ambition.

